اجتماع ICANN73 | منتدى المجتمع الافتراضي - مساحة الشرق | منتدى المجتمع الافتراضي الأوسط – توقيع وتوثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC
الخميس الموافق 10 مارس/آذار 2022 - من الساعة 9:00 إلى الساعة 10:00 بتوقيت الأطلنطي الموحّد

تيجاني بن جمعة: طابت أوقاتكم أينما كنتم جميعًا. هذه جلسة مساحة الشرق الأوسط في اجتماع ICANN73، والتي ستدور حول توقيع وتوثيق نظام أسماء النطاقات. لكن اسمحوا لي أن أرحب بكم جميعًا وأشيد بحضوركم هذه الجلسة. فهذه دلالة على التزامكم وأيضًا [يتعذر تمييز الصوت] بهذا العمل الذي نقوم به معًا مع عبد المنعم وأيضًا [يتعذر تمييز الصوت].

ويسعدنا أن يكون معنا اليوم أربعة ضيوف. باهر عصمت، نائب رئيس ICANN لمنطقة الشرق الأوسط والعضو المنتدب لمكتب إسطنبول. مارتن بوترمان، رئيس مجلس إدارة ICANN وإيهاب عثمان، عضو في مجلس إدارة ICANN من منطقتنا، وآديل آكپلوغان نائب رئيس ICANN لإدارة المشاركة الفنية. إذن ترون أننا نحظى بكل ما نريد.

وأود أن أتوجه بالشكر إلى هؤلاء الضيوف لما يقدمونه لنا من دعم متواصل، فهم حاضرون دائمًا، ولا يرفضون أي دعوة أبدًا. وهذه دلالة على الثقة وإشارة إلى الدعم. شكرًا جزيلًا. سوف نبدأ بعنوان افتتاحي أعده السيد باهر عصمت نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط والعضو المنتدب لمكتب إسطنبول. باهر، تفضل.

فهد بطاينة: تيجاني، رجاءً، ثمة ملاحظة أود قراءتها قبل متابعة العمل من فضلك. فهذه إذن ملاحظة يجب علينا قراءتها. لذلك لكتم صوت الإشعارات في أجهزتكم قبل بدء الجلسة، برجاء اتباع الآتي. في إطار أجهزة ويندوز، يطلق على ذلك اسم "المساعدة على التركيز". وفي نظام ماكنتوش، تسمى "عدم الإزعاج". ويمكن العثور على كليهما في إعدادات الإشعارات وسوف يوفر لك البحث السريع في المتصفح تعليمات تدريجية لذلك.

فأرجوا إبقاء خطوط اتصالكم في وضع كتم الصوت إذا لم تكونوا تتحدثون. وإذا أردتم التحدث، كل ما عليكم هو رفع يدكم وسوف نقوم بإلغاء كتم الصوت لديكم. شكرًا. أعود إليك، تيجاني.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في ملف صوتي وتحويله إلى ملف كتابي/نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن ينبغي ألا تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

تيجاني بن جمعة: شكرًا جزيلاً لك فهم، وربما لو تكرمت بإرسال هذه الملاحظة إلى سائر المجتمع، فسوف يكون ذلك أفضل للجلسات القادمة. شكرًا. إذن باهر، تفضل.

باهر عصمت: شكرا لك، تيجاني، وطابت أوقاتكم جميعًا. أنا باهر عصمت للعلم وإثبات ذلك في محضر هـذه الجلسة. شكرًا لكم على تشريفكم لنا بالحضور اليوم. نجري اليوم جلسة أخرى حول مساحة منطقة الشرق الأوسط. ويسرني دائمًا أن أرى بعض الوجوه المألوفة والأصدقاء القدامى وأن أرى أيضًا وجوهًا جديدة تشارك في جلستنا.

موضوع اليوم من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بمشاركتنا في منطقة الشرق الأوسط. ولعل البعض منكم يعلمون أن خطتنا للمشاركة الإقليمية كانت قد وضعت بالتوازي مع خطة منظمة ICANN الاستراتيجية، والتي تضم من بين أهدافها الاستراتيجية هدفًا نوعيًا يخص تقوية أمن نظام أسماء النطاقات.

وفي إطار مشاركتنا الإقليمية، كانت هناك جهود هائلة تم القيام بها بالتعاون أصحاب المصلحة من جميع أنحاء المنطقة ومن خارجها من أجل تحسين أكثر للمعرفة والفهم بالامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات وأيضًا لتعزيز التكنولوجيا وتشجيع المزيد من اعتماد تلك التقنية في جميع أنحاء المنطقة. وقد كان ذلك—أعني أن المشاركة كانت تتم بأشكال متنوعة، بداية من ورش العمل الفنية مرورًا بندوات الويب ووصولاً إلى أنشطة المشاركة الثنائية وجهًا لوجهة مع أصحاب المصلحة المعنيين. وأيضًا أحيانًا ما نحصل على الدعم من فريق المشاركة الفنية لدينا في ICANN، الذي يوفر دعمًا فنيًا عمليًا لمن هم على استعداد لنشر التقنية.

فعلى مدار العامين الماضيين، أجرينا أكثر من 20 نشاط مشاركة مختلف حول هذا الموضوع بالتحديد. فخلال الأسبوعين الماضيين فقط، نظمنا ندوة ويب حول الموضوع، وتم إشراكي في جلسة مباشرة وجهًا لوجه ومخصصة مع أحد كبار موفري خدمة الإنترنت في المنطقة، حول توثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. هذا فقط لكي أوضح لكم مدى أهمية هذا الموضوع بالنسبة لمشاركتنا.

وبرغم ذلك، دائمًا ما يكون هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به. كما أن الإحصائيات التي لدينا توضح أن نسبة 37% فقط من نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان ccTLD في المنطقة

تم توقيع المناطق الخاصة بها. والغالبية العظمى من مشغلي الشبكات في المنطقة يجب عليهم اعتماد أو تمكين عملية توثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات.

إذن هذه الجلسة في وقتها المناسب، وأعتقد أن هذا التوقيت هو الأنسب. وكما هو الحال دائمًا، فإننا نتطلع إلى التعاون مع أعضاء المجتمع من أجل المضي قدمًا بما نقوم به من عمل، وهذا الموضوع ليس استثناءً. فجزيل الشكر لكم على اختيار هذا الموضوع لجلسة اليوم. وأريد على وجه الخصوص توجيه الشكر إلى تيجاني وفريق مساحة الشرق الأوسط على العمل الهائل الذي يقومون به من خلف الستار. فشكرًا لكم، والكلمة إليك، تيجاني.

تيجاني بن جمعة: أشكرك باهر. وشكرًا لدعمكم المتواصل. لا يمكنني ألا آتي على ذكر الدعم المقدم من فهد بطاينة وما يقدمه من مساعدة دائمة لتنفيذ هذا العمل. لذا، أشكركما.

ضيفنا الآن هو رئيس مجلس إدارة ICANN، مارتن بوترمان. ومارتن صديقي وكان في السابق رئيسي في مجموعة الاتصال في قطاع الإنترنت والاختصاص القضائي، مجموعة الاتصال المعنية بالنطاقات والاختصاصات القضائية. ودائمًا ما كان يقدم الدعم لعملنا، ولم يفرض لنا دعوة قط. وأود أن أتوجه إليه بالشكر الجزيل، لأنني أعرف أن جدول أعماله مشحون للغاية بالمهام والمواعيد. والأمر يتطلب الكثير من الجهد للتواجد والحضور الدائم منعا. فشكرًا جزيلاً لك مارتن، والكلمة إليك.

مارتن بوترمان: شكرًا لك، تيجاني. ليس هذا الأمر اعتباطًا، لأنكم جميعًا تقدمون الدعوة لي ودائمًا ما يكون هذا عرض لا يمكننا مقاومته. لكن من الرائع أيضًا أن نشارك في المناقشات وبمرور الوقت فإن ما ترونه في مساحة الشرق الأوسط هو التركيز على العديد من النواحي وسبر أغوارها والتعمق فيها والعودة مرة أخرى إلى ICANN بوجهة نظر مستنيرة من حيث المنطقة وهذا الأمر محل تقدير وترحيب كبيرين.

وكما قال باهر، الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات ذات أهمية كبيرة بالنسبة لنا. فهي مذكورة بشكل واضح في الخطة الاستراتيجية. ونحن نعمل على العديد من المبادرات المرتبطة

بها. فلم يكن الأمن محركًا لنا عندما تم تصميم نظام أسماء النطاقات في بداية ثمانينيات القرن الماضي. يمكن للمهاجمين اختراق رسائل DNS وإعادة توجيهها إلى موقع آخر على الإنترنت. ولم ينجح المجتمع الفني لنظام أسماء النطاقات في وضع هذا الحل لمشكلة الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات إلا في بداية تسعينيات القرن الماضي. فهو يتيم للمسجلين إجراء توقيع رقمي للمعلومات التي يضعونها في نظام أسماء النطاقات من أجل حمايتها عن طريق ضمان عدم تعرض بيانات نظام أسماء النطاقات للعبث والإتلاف. وإذا ما تعرضت للإتلاف، فإنها لا تصل إليهم.

فهذا إذن يفرض علينا مطلبين. المطلب الأول هو أنه يتوجب على مسجلي أسماء النطاقات ضمان توقيع بيانات الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. والثاني هو أنه يتوجب على مشغلي الشبكات تمكين توثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات على وحدات حل التصديق التي تدير بحث نظام أسماء النطاقات للمستخدمين.

فإذا ما قامت بذلك، فإننا نعرف من إحدى نواحي استعلام نظام أسماء النطاقات، فسوف تجدون فعليًا ما تبحثون عنه، ولن يتم إعادة توجيهكم إلى مكان آخر. فهذا إذن هو الأمر الأهم.

واليوم يتوفر حوالي 1500 نطاق مستوى أعلى في منطقة الجذر. ومن بين هذه النطاقات، يحتوي أكثر من 90% منها على مرتكزات ثقة منشورة في صورة سجل موقّع التفويض DS في سجل نظام أسماء النطاقات في منطقة الجذر. وبعبارة أخرى، فهي موقعة بالكامل ومنشورة. والبقية حوالي 8% في الأغلب عبارة عن نطاقات ccTLD ونطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان ذات أسماء النطاقات المدوَّلة غير موقعة بالكامل إلى الآن.

ومن ثم فإن برامج بناء القدرات التي تحدث حولها باهر موجودة بشكل واضح من أجل مساعدة الجميع على معرفة مسارها هناك. وبرغم ذلك، يجب أن يكون الحافز متوفرًا. وهذا من الجهود الإضافية. علمًا بأن الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات لا يمكنها حل كل أشكال الهجوم الذي يتم على نظام أسماء النطاقات. لكنه يساعد كثيرًا. ولن يتحقق ذلك إلا بعد نشرها على نطاق واسع.

ومن ثم، من المهم مواصلة رفع مستوى الوعي بها. وعلى وجه الخصوص في هذه المنطقة، فإن الوعي منصب فعليًا على هذه الناحية. ومن ثم فإنني أوصيكم بالعمل مع باهر في تحديد السبب وراء الرغبة في القيام بذلك، وبعد ذلك سوف تساعدكم ICANN في كيفية القيام به.

وأحد أول الأمثلة على المكان الذي أرى فيه هذا الأمر يمثل فارقًا فعليًا كان منذ خمس أو ست سنوات، وأنا أعيش في هولندا كما تعلمون، كما أن SIDN وهي نطاق المستوى الأعلى لرمز البلد لنطاق nl. قد بدأت حملة لاستخدام الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات حيث قدموا حافزًا وتدريبات لأمناء السجلات ومعلومات إلى أمناء السجلات، لكنه أيضًا حافز في صورة خصم على كل تلك النطاقات التي تم توقيعها. وإذا ما نظرنا إلى الخصومات الصغيرة معًا، فإنها تركز الانتباه على الأهمية الحقيقية لها ويتعين علينا القيام بشيء حيالها. وقد رأينا أن البرنامج الذي تم تصميمه خصيصًا للوضع الحالي في هولندا، قد وفر الكثير من المساعدة والدعم. واليوم فإن نطاق nl. هو أحد النطاقات ذات توقيعات DNSSEC الأعلى.

إذن ثمة أمثلة موجودة بالفعل وأنا أدعوكم إلى معرفة المزيد حولها وسوف تكون لباهر وفريقه القدرة بلا شك على عرضها وطرحها عليكم. وأعتقد بالفعل أنه إذا [يتعذر تمييز الصوت] التركيز على هذا، فسوف تشهدون استيعابًا كبيرًا لهذا العنصر الهام المتمثل في إنترنت أكثر أمانًا في المنطقة. فشكرًا لكم على المبادرة. وأنا أتطلع لسماع المزيد حول خططكم لاحقًا في هذه الجلسة.

تيجاني بن جمعة: شكرًا جزيلاً لك، مارتن، وشكرًا لدعمكم. وللعلم، فإن دعمكم لا يظهر فقط من خلال حضوركم اليوم. بل يظهر من خلال ردكم واستجابتكم المستمرة لتصريحاتنا التي نرسلها إلى مجلس الإدارة. ودائمًا ما نتلقى ردًا تشجعوننا فيه حقًا وتحاول أيضًا التعبير عن رأيكم حول ما كتبناه في التصريح والبيان. وهذا أمر بناء للغاية. فشكرًا جزيلاً لك أنت وإيهاب، وهو أيضًا عضو مجلس إدارة من منطقة الشرق الأوسط.

مارتن بوترمان: [يتعذر تمييز الصوت] أنني إذا ما قدمت ردًا، فهو رد مقدم أيضًا من مجلس الإدارة، لأننا نناقش ذلك على القائمة أو حتى في الجلسة قبل أن نرسله. فهو دعم خالص وكامل.

تيجاني بن جمعة: هذا ما أقوله. نعم. وبالتالي هذا ما أقوله. أنا أقول بأن إيهاب أيضًا عضو مجلس إدارة وهو أحد الذي يردون على تصريحاتنا. ومن ثم هذه أحد أشكال الفرص الأخرى تمامًا لجميع أعضاء مجلس الإدارة. لذا، شكرًا جزيلاً لك، مارتن. يشرفني حقًا أن تكون معنا دائمًا في الجلسات. شكرًا.

ننتقل الآن إلى الزميل والأخ إيهاب عثمان عضو مجلس إدارة ICANN الوحيد معنا من منطقة الشرق الأوسط. لقد دأب إيهاب على تقديم الدعم لنا وأود أن أتوجه إليه بجزيل الشكر وأعطيه الكلمة ومن ثم معنا [يتعذر تمييز الصوت].

إيهاب عثمان: شكرًا لك، تيجاني. شكرًا للفريق. وإنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم. وأنا أتشوق للقائكم وجهًا لوجه. وأتمنى أن يكون ذلك بمجرد أن ينتهي فيروس كورونا المستجد من حياتنا اليومية.

فشكرًا لك، تيجاني على الدعوة. لقد جئتكم اليوم في حقيقة الأمر ربما من قلب الشرق الأوسط، من الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتوقيع وتوثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC، وفقًا لما قدمه باهر ومارتن من بعض الأرقام وتأثيرها، حقيقة أن ثلث نطاقات ccTLD فقط في المنطقة موقعة وموثقة فهي بالتأكيد من النواحي التي سوف تساعد فيها جهودنا على سد الفجوة وجعل هذا الأمر ربما في جميع سجلات DNS في منطقة الجذر بحيث تكون موقعة وموثقة.

وكما قال مارتن، لن يؤدي ذلك إلى حل جميع المشكلات، لكنه سيساعد كثيرًا وسوف ينقلنا على وجه الخصوص إلى عالم اليوم، بكل المخاطر الأمنية التي تترتب على الاتصال بالإنترنت وجميع المشكلات التي تدور حول انتهاك نظام أسماء النطاقات DNS، وأي متنفس يمكننا من خلاله المساعدة في زيادة الموثوقية، والأمن والفاعلية الشاملة لنظام DNS الخاص بنا فسوف يكون ذلك بمثابة خطوة جيدة للغاية.

دائمًا ما تنتقي مساحة الشرق الأوسط نواحي وموضوعات ذات أهمية بالنسبة للمنطقة. ودائمًا ما تصيب بياناتكم الهدف المطلوب وتكون مباشرة أيضًا. وهذا هو سبب دعمي الدائم للبيانات

والتصريحات التي تأتي من مساحة الشرق الأوسط وسوف تحصلون دائمًا على دعمي في مجلس الإدارة وأي شيء من شأنه المساعدة في دعم أمن واستقرار نظام المعرّفات الفريدة. فجزيل الشكر لك مرة أخرى على الدعوة، تيجاني، ولكامل الفريق. وأنا أتطلع كما قلت لكم إلى مواصلة المشاركة معكم وأتطلع إلى الاجتماع معكم مباشرة في المستقبل القريب. إن شاء الله. شكرًا.

تيجاني بن جمعة: شكرًا جزيلاً لك، إيهاب. وشكرًا لدعمكم المتواصل. نعم دائمًا ما تدعمنا حتى بدون اتصال، لكن هذا شكل من أشكال الثقة مرة أخرى ونحن سعداء للغاية بهؤلاء الأشخاص.

وقبل أن أنتقل إلى الخبير المتخصص، أود أن أؤكد على أن هذا العمل تم الانتهاء منه بفضل الفريق، أو الأشخاص الثلاثة أو الرؤساء الثلاثة المشاركون وأنا معهم عبد المنعم جليلة وأيضًا [يتعذر تمييز الصوت]. فثلاثة من بيننا يعملون على ذلك، ويقومون بهذا العمل وعلى وجه الخصوص كان عبد المنعم هذه المرة هو من قام بغالبية العمل. ومن ثم أود أن أتوجه إليه بالشكر الجزيل لأنني منشغل للغاية مع لجنة الترشيح. فأنا عضو في لجنة الترشيح. ومن ثم فقد قام بغالبية الأعمال وأود أن أتوجه إليه بالشكر الجزيل على ذلك.

والآن ننتقل إلى الخبير المتخصص، آديل آكيلوغان. فهو أحد أصدقائي منذ زمن، وكان المدير التنفيذي لمركز معلومات الشبكة الإفريقية، وعندما كان هناك، نجحنا في إبرام مذكرة تفاهم معهم لأنه يريد أن يمد يد العون للمجتمع. واليوم، ومنذ أن انضم إلى ICANN، لم يرفض آديل أبدًا أي دعوة أو أي مساعدة طلبناها منه. إذن آديل مفيد للغاية. فهو حاضر دائمًا معنا. وسوف يكون اليوم هو الخبير المتخصص معنا. إذن تفضل، أديل، الكلمة لك.

وفاء دحماني: شكرًا لك، تيجاني. شكرًا لكم جميعًا. كما أنني سعيد للغاية لأنني هنا معكم كما هو الحال دائمًا، فالمنطقة هي شغلي الشاغل. ومن ثم فإنني لن أرفض أي دعوة لمخاطبة المنطقة.

إذن فموضوع الفعالية هو الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC، التوقيع والتوثيق. وسوف أحاول أن أستعرض معكم القليل مما تقوم به ICANN، وكيف تطورت الأشياء على مدار السنوات القليلة الماضية، وما نتوقعه أيضًا من الجهات الفاعلة والمجتمع في المنطقة.

ولعلكم تعلمون جميعًا وقد أكد مارتن على ذلك أيضًا منذ بضع دقائق، أن ICANN قد شاركت في التشغيل الآمن لنظام أسماء النطاقات منذ بدايته. فقد تم إشراكها في تعزيز وترقية الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات أيضًا من زوايا متعددة عبر الشراكة مع منظمات مثل مركز NSRC، ومن خلال دعم مجموعات مشغلي الشبكات وأنشطة التدريب في جميع أنحاء العالم منذ البداية.

لكن منذ عامين، اتخذ هذا الأمر منحنى جديدًا، وسوف أصفه بالإيجابي، حيث بات تعزيز ودعم الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات وأمن منظومة الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات بشكل عام الموضوع الأبرز في استراتيجية ICANN. وقد أدى بنا ذلك إلى المزيد من تخصيص الموارد لتعزيز وتطوير القدرات وأيضًا لدعم المشغلين في المنطقة، وعلى وجه الخصوص منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، في رحلتهم لتأمين بيئة نظام أسماء النطاقات الخاص بهم. وعلى وجه الخصوص نشر واستخدام الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC.

وكما تعلمون، فمنذ عامين خصصنا فريق عمل في المستوى الإقليمي يعلمون ليل نهار مع المشغلين من أجل مساعدتهم في رحلتهم على نشر واستخدام الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. إذن فالطريقة التي نتعامل بها الآن مع هذا تقوم من وجهة نظري على ثلاثة جوانب مختلفة. الجانب الأول هو توقيع نطاقات المستوى الأعلى. وقد قدم مارتن للتو بعض الإحصائيات منذ دقائق في مستوى TLD، حيث لدينا فقط نسبة 8% غير موقعة. والفضل في ذلك يعود إلى الامتثال التعاقدي التي يجب أن تسير سجلات نطاقات gTLD وفقًا له. ونظرًا لعدم توافر أي اتصال مع نطاق المستوى الأعلى لرمز البلد، بشكل عام، وللأسف، فإن غالبية نسبة 8% مكونة من نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان ccTLD.

وما يزيد الأمر سوءًا إلى حد ما، أن غالبية نسبة 8% تلك في منطقتنا، منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، للأسف. ومن ثم فإننا نحاول التركيز على توقيع المنطقة باعتبار ذلك أحد جوانب مشاركتنا وبناء قدراتنا. لكن لا يتوقف الأمر عند ذلك، فنحن نحاول إدخال ذلك في المتتالية بحيث يمكن لتلك النطاقات المتطورة والموقعة بالفعل الانتقال إلى المستوى الثاني.

وما هو المستوى الثاني بعد أن قمت بتوقيع نطاق المستوى الأعلى الخاص بك؟ أن تكون له القدرة على الحصول على نظام توفير بحيث يمكن لعميلك—بمعنى المسجل—أن يوقع أيضًا

نطاق المستوى الثاني الخاص به وأن تكون له القدرة على رفع وتحميل سجل موقِّع التفويض DS الخاص به إلى منطقتك. فهذا إذن هو المستوى الثاني لأي أحد قام بالتوقيع. إذن فنحن نتعامل مع هذا الجانب أيضًا.

أما الجانب الثالث الذي لم يحظ بمزيد من الدفع النشط في الماضي فهو التوثيق. ونحن ننظر غلى التوثيق باعتباره أكثر المهام سهولة لأن التوثيق لا يتطلب جميع الجهود التي تحتاجونها، كل الهيكل والتركيب الذي تحتاجونه عند توقيع منطقتكم. ومن ثم لدينا هذا التوثيق الإضافي فضلاً عن جانب آخر نريد التركيز عليه.

إذن من حيث المشاركة الآن، سوف ترون تلك الجوانب الثلاثة دائمًا في طريقنا، حيث نشارك على المستوى الإقليمي من خلال التركيز على مستوى النضح لجميع نطاقات TLD التي نعمل معها.

ومع الفريق الجديد الذي لدينا، فقد لاحظنا أيضًا—وأعتقد أن ذلك يرجع إلى وضع فيروس كورونا المستجد أيضًا—فقد لاحظنا سريعًا أن ما يريده الناس هو الثقة في التعامل مع منطقتهم بعد توقيعها وفهم جميع المكونات المختلفة التي تدخل في نطاق الإدارة العادية والمعتادة لنظام DNS.

وأدى بنا ذلك إلى إقامة معامل عبر الإنترنت ومعامل افتراضية، والتي يمكن أن تسمح للناس باستعراض برنامج بناء القدرات الخاص بنا للتعامل مباشرة مع التوقيع في بيئة تكون آمنة ومأمونة، ولا يكون فيها اختراق لأي شيء، لكن بإمكانهم البناء والعمل في نسخة مكررة من البنية التحتية لنظام أسماء النطاقات بشكل عام.

وقد تم استخدام هذه البنية التحتية الافتراضية بنشاط كبير على مدار العامين الماضيين من أجل توفير بناء القدرات في الشرق الأوسط. وفريقنا -يزيد وبول موتشين اللذان يشكلان أعضاء الفريق الذي يغطي المنطقة- قد عمل بنشاط كبير مع باهر وفهد من أجل توفير بناء القدرات حول التوصل إلى توقيع الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC لنطاق المستوى الأعلى لرمز البلد، ولكن في بعض الأحيان أيضًا من خلال موفري خدمة الإنترنت الذين يعملون [يتعذر تمييز الصوت].

أما من حيث التوثيق، فإننا نوسع نطاق الشمول قليلاً من خلال التحدث في الأغلب إلى موفري خدمة الإنترنت ومشغلي الشبكات، لأنهم هم موفري وحدة حل التصديق الرئيسيين في غالبية دولنا، ومحاولة التحدث إليهم وإفهامهم بأن التوثيق ليس عملية معقدة للغاية.

وغالبًا عندما نقول الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات، يصاب الناس بالخوف بسبب التشفير، وبسبب جميع التعقيدات، لكن يمكنكم تشغيل التوثيق بسهولة كبيرة دون الاضطرار للدخول في تفاصيل وصعوبات الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. وفي البيئة التشغيلية الحالية، فإن غالبية برامج DNS تحتوي على توثيق بشكل افتراضي، أو حتى سطر أمر واحد من أجل تشغيل التوثيق.

ومن ثم فإننا نعمل جاهدين مع المشغلين في المنطقة من أجل مساعدتهم على تشغيل التوثيق. فلديهم قلق بشكل عام من أن هذا سيؤثر على وقت حل التصديق، وهل سيؤثر ذلك على أداء وحدة حل التصديق الخاصة بي؟ لكن الدراسات توضح اليوم أن التأثير غير موجود تقريبًا في البيئات التشغيلية اليوم.

فهذه إذن هي المكوّنات الثلاثة التي نعمل عليها. كما أن الشرق الأوسط جزء من منطقة نعمل فيها بجهد شديد مع المشغلين.

بالنسبة للمنتجات المفيدة، فقد بدأنا أيضًا في تعزيز أفضل الممارسات تلك من خلال توثيقها بطريقة أكثر شمولية. ولدينا مبادرتان يسيران في ذلك الاتجاه. الأولى وهي مبادرة تبادل المعرفة وتجسيد معايير نظام أسماء النطاقات وأمن التسمية KINDNS. وبالطبع، فقد سمعتم حول هذا الأمر، وهو برنامج يعمل على تبسيط أفضل ممارسات تشغيل نظام DNS ومن بينها بالطبع الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC، وتعزيزها وإقناع المشغلين بالانضمام إلى تلك المبادرة بصفة سفير ونصير لأفضل الممارسات.

وأحد جوانب مبادرة تبادل المعرفة وتجسيد معايير نظام أسماء النطاقات وأمن التسمية يتمثل في وضع الإرشادات التوجيهية. فقد أصدرنا على مدار العامين الماضيين إرشادات توجيهية في ساحة نظام أسماء النطاقات وكان آخرها OCTO 29 والذي ركز خصيصًا على الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC. ولماذا أصدرنا ذلك؟ لأنه ومن خلال مشاركاتنا، قد لاحظنا أن المشكلة التي يعاني منها أغلبية المشغلين ليست المعرفة في جميع الأوقات، بل في

الثقة وأيضًا الحصول على إرشادات توجيهية تخبرهم بما يجب عليهم القيام به فعليًا، وما هي الخطوة وما هي الإجراءات التي يجب اتباعها في تلك الإرشادات التوجيهية خطوة بخطوة. وهذه من المساعدات التي لا يمكننا توفيرها لعدم توافر الموارد اللازم تواجدها مع الجميع، لكننا نحاول توثيق ماهية الخطوات المختلفة إذا كنت على وشك توقيع نطاقك، وكيف تستعد وكيفية القيام بهذا خطوة بخطوة والتحقق في كل خطوة هل تفعل الأمر الصواب؟

إذن فإن الهدف من هذه الإرشادات يتمثل في توفير أداة إضافية لسجل TLD في رحلتهم لتوقيع منطقتهم. وسوف نصدر المزيد من الإرشادات في جوانب أخرى من منظومة أمن أسماء النطاقات من أجل مساعدة المشغلين بشكل واضح. ومن ثم سيكون ذلك بمثابة تكملة لمبادرة تبادل المعرفة وتجسيد معايير نظام أسماء النطاقات وأمن التسمية وسوف تكون هذه المبادرة بمثابة مظلة لجميع أنشطتنا تجاه تأمين عمل نظام DNS.

وإذا كانت لدي رسالة للمنطقة من حيث نشر أو توقيع المنطقة، فسأقول أنها من الأشياء التي يمكن القيام بها. وإذا كنتم بحاجة إلى مساعدة، فلا تترددوا في الاتصال بنا، والاتصال بفريقنا، فسوف يسرهم توفير المساعدة لكم في سائر العملية. ويمكنكم استخدام الإرشادات التوجيهية التي نشرناها وإجراء تقييم بأنفسكم لما وصلتم إليه من حيث تلك الإرشادات بحيث عندما يشارك الفريق يعرف فريق العمل من أين يبدأ العمل.

النقطة الثانية حول التوثيق فقط. اطلبوا من مشغليكم تشغيل التوثيق، لأنه من غير المعقول توقيع المنطقة في حين لا تقومون بالتحقق من التوثيق، فنحن لا نوثق ما نقوم بتوقيعه، أليس كذلك. فحتى وإن لم نوقع نطاق المستوى الأعلى لرمز البلد الخاص بنا، فيجب أن تكون للجميع القدرة على توثيق ما تم توثيقه هناك بالفعل. لأننا إن لم نقم بعملية التوثيق، فلسنا لا نستفيد فحسب من اسم النطاق في نطاق المستوى الأعلى الذي نستخدمه، ولكن عندما نقوم بتقييم أي نطاق عشوائي تم توقيعه بالفعل، فإننا لا نستفيد منه لأن وحدة حل التصديق لا تقوم بعملية التصديق.

فالأمر الثاني إذن، اطلبوا من مشغليكم تشغيل وتفعيل التوثيق وحسب. فلن يتطلب القيام بذلك الكثير منهم. فهذين إذن الأمرين وبعد ذلك يسرنا الإجابة عن أي سؤال في تلك الناحية إن كانت لديكم أي أسئلة. وسوف أتوقف عند هذا القدر. شكرًا.

تيجاني بن جمعة: وشكرًا جزيلاً لك، آديل على هذا العرض التقديمي. وأتفق معك في أن التوقيع بدون التوثيق ليس له أي [يتعذر تمييز الصوت]. لكننا إذا لم نقم بالتوثيق، فإننا نخسر الكثير. شكرًا جزيلًا. والآن سوف ننتقل إلى مجتمعنا من أجل عرض عملنا، وأولهم سوف يكون السيد سامي محمد علي، وهو من نطاق .BH، بمعنى نطاق المستوى الأعلى لرمز البلد الخاص بالبحرين، وسوف يتحدث سامي حول الموضوع، وهو لنطاق المستوى الأعلى لرمز البلد الخاص بالبحرين [يتعذر تمييز الصوت] وحامل القلم. إذن سامي، تفضل رجاءً.

سامي محمد: مرحبًا بالجميع، وشكرًا لك على هذه المقدمة. آديل، لقد كان وصفًا جيدًا للغاية إضافة إلى المعلومات الرائعة التي شاركتها معنا وقد احتوت على الكثير من المعلومات التي قدمتها لنا في الموضوع السابق. وسوف أحاول اختصار كلمتي وأستعرض فقط مقدمة الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات حول الموضوع.

إذن الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات عبارة عن أحد المطالب التأسيسية اللازمة لتأمين تبادل البيانات حول الإنترنت. حيث يجب نشر الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC على نطاق واسع من أجل جعل الإنترنت منظومة مستقرة وآمنة ومرنة لأسماء النطاقات. ومع توسع الإنترنت وخدماته، بات الأمن مطلبًا هامًا. ونتيجة لذلك، تم ابتكار تكنولوجيا جديدة يطلق عليها اسم الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC.

والامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC، بشكل أساسي عبارة عن حزمة من الامتدادات التي تضيف عنصر الأمن إلى بروتوكول نظام أسماء النطاقات عن طريق تمكين ردود نظام أسماء النطاقات من أجل توثيقها، بما يمكن موفري خدمات الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات من توفير تكامل البيانات ومصدر الصلاحية، ورفض الوجود الموثق، ويقلل من خطر هجمات انتحال DNS، وتأمين الاتصال.

والآن نتحدث حول التوقيع والتوثيق. إذن يمكن تأمين منطقة DNS بالامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC من خلال استخدام عملية يطلق عليها اسم توقيع المنطقة. وبعد ذلك يكون التوقيع والتوثيق جزء منها. وعندما نتحدث حول وجود جزأين من الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC، فإن مدير المنطقة هو من يقوم بإنشاء توقيع تشفيري على سجلات

DNS في أي منطقة. ثانيًا، يتعين على عملاء DNS التحقق مما إن كان هناك توقيع تشفيري متوقع لهذا السجل وأن سجل التوقيع هذا الذي تلقوه موثق ومعتمد. وإذا كان الأمر كذلك، فيمكنهم استنتاج أن إجابة DNS موثوقة بالفعل.

فهذه إذن إحاطة موجزة حول الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. وسوف أتوقف عند هذا الحد وأعطي الكلمة إلى فريقي ليال ومصطفى، كي يعطيانكم تفسيرًا وشرحًا أكثر استفاضة. عفوًا، يجب وضع التوقيت في الاعتبار.

تيجاني بن جمعة: [يتعذر تمييز الصوت] ليال جبران ومصطفى الرفاعي سوف يقرآن البيان الذي أعددناه لكم.

ليال جبران: شكرًا لك، تيجاني على المقدمة. قراءة البيانات حول توقيع وتوثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC لمساحة الشرق الأوسط في الاجتماع الافتراضي عبر الإنترنت لـ ICANN يوم الخميس الموافق 20 مارس/آذار 2022.

نحن، أعضاء مجتمع منطقة الشرق الأوسط، المشاركون في فضاء منطقة الشرق الأوسط لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المُخصصة، تناولنا قضية نطاقات المستوى الأعلى وتوقيع امتداد أمن نظام أسماء النطاقات، واعتماده بالإضافة إلى تمكين توثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات لدول الشرق الأوسط من أجل المساهمة في حماية الإنترنت العالمي والموحد والتوصل إلى هذا البيان.

ويعد نظام أسماء النطاقات من ضروريات حماية وضمان استمرار الخدمة، كما أن خدمات نظام أسماء النطاقات المعيبة أو غير الفعالة يمكن أن تؤثر سلبًا على الاقتناع بالمؤسسة من جانب العملاء أو الشركاء أو الموظفين، وتؤثر على تطبيقات التجارة الإلكترونية الخاصة بك بما يؤدي إلى فقد العائد وتدمير سمعة العلامة التجارية. وقد عانت نسبة 63% من المؤسسات من تدهور التطبيقات نتيجة مباشرة للهجوم على نظام أسماء النطاقات العام الماضي.

ونظرًا لأن نظام أسماء النطاقات DNS ضروري لتشغيل الإنترنت، فإن حماية البيانات المقدمة من DNS أمر بالغ الأهمية. إذن الهدف هو المساعدة في تحقيق تقدم جيد في توقيع الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC وعمليات توثيقها. وسوف أترك التوصيات إلى زميلي مصطفى الرفاعي للإتيان على ذكرها.

مصطفى الرفاعي: مرحبًا بالجميع. شكرًا لك، ليال. سوف أبدأ بالتوصيات. من جانب ICANN، تشجيع أعضاء مجتمع ICANN على الانضمام والمشاركة أكثر في المجموعات الأخرى، أي المجموعات التي تعمل على نظام أسماء النطاقات والامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات خارج ICANN من أجل تبادل المعرفة ومشاركة الخبرات.

الأمر الثاني وهو تناول وتعزيز استخدام الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات من أجل ضمان وتأمين الطريقة التي تنتقل بها المعلومات عبر الإنترنت، وإجراء نقاش مفتوح حول التحديات القائمة وأفضل الممارسات مع الدول والمؤسسات التي قامت بتنفيذ الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات لكي تكون لها القدرة على [يتعذر تمييز الصوت] للتنفيذ.

إجراء دراسة حول دور مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة مثل مستخدمي الإنترنت النهائيين وموفري البرمجيات، ومشغلي نطاقات ccTLD، والمجتمعات الفنية والأكاديمية، والحكومات، والقطاع الخاص، إلخ، من أجل تعزيز الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات أكثر.

عقد جلسات من أجل تحديد ROI، أو العائد على الاستثمار، وROR، عائد المخاطر، حول [يتعذر تمييز الصوت] نشر واستخدام وحل الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. الدعم في تطوير البروتوكولات التي سوف تسمح بأتمتة عملية الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات في المستقبل، والمبادرات المحلية للتدريب، وتدريب المدربين في توثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات وتوثيقها من أجل مساعدة أصحاب المصلحة الآخرين في تنفيذها.

زيادة مستوى الوعي بالأمن حول هذه الاعتمادية فيما يخص نظام أسماء النطاقات من أجل تشغيل الإنترنت ومستوى الكلفة المترتبة على الاستغلال الذي يحدث إذا لم يتم تنفيذ هذه الحماية. نشر المعرفة بأن الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات لا تحمي فقط المستخدمين النهائيين أو

الحكومات إلخ، ولكن يمكن أيضًا أن تخلف فرصة للابتكار وتمكين التقنيات الجديدة و[يتعذر تمييز الصوت] والمنشآت.

ومن منطلق نطاقات المستوى الأعلى، وسجلات وأمناء سجلات نطاقات المستوى الأعلى، تشجعهم ICANN على البدء في تمكين مجموعة بيانات الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات للنطاقات المسجلة بطريقة تلقائية وسهلة. تعزيز مفهوم المصداقية والتكامل بعد تمكين الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. تحديد من هم أصحاب المصلحة الذين يتعين عليهم تأمين أسماء النطاقات الخاصة بهم وإجراء جلسات للتوعية، وعلى وجه الخصوص من لديهم أكثر التطبيقات شهرة على الإنترنت، والعلامات التجارية والخدمات إلخ، من أجل زيادة مستوى وعيهم بالأمن باعتبار ذلك خطوة أولى، ثم الانتقال أصحاب النطاقات الآخرين.

تخطيط تدريب لمديري السجلات وأمناء السجلات لكي تكون لديهم القدرة على إدارة مفتاح التوقيع وخطة التبديل الخاصة بهم. مشغلي الشبكات، تشجعهم ICANN على تمكين توثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC على وحدات حل المصادقة التي تتناول عمليات بحث DNS للمستخدمين المشتركين.

مستخدمو الإنترنت، المسجل، بدء تمكين الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات للنطاقات الخاصة بهم، ونشر المعرفة لمؤسساتهم حول ماهية الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات والسبب وراء أهميتها لأمن نظام أسماء النطاقات.

وأخيرًا، نود أن نتوجه بالشكر إلى جميع من يعملون بجهد من أجل الدفع باتجاه المضي قدمًا في مشروع توقيع الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC وتوثيقها. ونتمنى أن توضع هذه التوصيات في الاعتبار من أجل تحقيق تقدم كبير. شكرًا.

تيجاني بن جمعة: شكرًا جزيلاً لكم، وشكراً لكل من ليال ومصطفى، شكرًا لكم على قراءة هذا البيان. والآن، سوف نقدم لكم أفضل الممارسات. السيد عمران قازي وهو المدير التنفيذي لشركة Gemnet Enterprise Solutions من باكستان وسوف يتحدث إلينا حول خبرته في مجال توثيق

الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC التي قاموا بها على شبكتهم. وقد قاموا بذلك على وجه التحديد بعد حضورهم لندوة ويب منذ بضعة أيام. إذن السيد عمران، تفضل رجاءً.

عمران قازي: أجل، بالتأكيد. شكرًا جزيلًا لك، سيد تيجاني. أود أن أشكر [يتعذر تمييز الصوت] وICANN على دعوتي لهذه الجلسة. ففي عالم اليوم بعد جائحة فيروس كورونا المستجد، كان الإنترنت ضروري وحاجة ملحة للجميع. فالناس في جميع أنحاء العالم يعتمدون عليه بشكل كبير. ونحن باعتبارنا أحد مزودي خدمة الإنترنت مسئولون عن أمن وخصوصية مستخدمينا. فالسطو و[الهجوم الإلكتروني] من الأشياء الشائعة للغاية حاليًا.

وفي إحصائيات اليوم، فإن نسبة 26% في توثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات وباكستان حوالي 26% من عمليات التوثيق. وقبل تمكين الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات في شبكتنا، كنا حوالي 4% من التوثيق. وأود أن أتوجه بالشكر إلى ICANN والسيد يزيد على وجه الخصوص وفريقه الذين قدموا لي المساعدة في تمكين أمن الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات هذا في وحدات حل التصديق الخاصة بنا وفي الوقت الحالي، توضح إحصائيات اليوم أن وحدات حل التصديق الخاصة بنا في معدل 97% اليوم.

وبعض [يتعذر تمييز الصوت] وندوات الويب هامة للغاية بالنسبة للمشغلين في جميع أنحاء العالم من أجل الحصول على المعرفة وتحسين مستوى أمن شبكاتهم. شكرًا جزيلًا.

تيجاني بن جمعة: شكرًا جزيلًا. شكرًا لك على التحدث [يتعذر تمييز الصوت]. إذن هذه إحدى أفضل الممارسات، ومثال على من نجحوا في توقيع الشبكة الخاصة بهم وهذا مثال جيد للغاية.

والآن سوف ننتقل إلى مناقشة البيان وسوف أعطي الكلمة إلى السيدة وفاء دحماني التي [يتعذر تمييز الصوت]

عبد المنعم جليلة: لا نسمعك، تيجاني.

تيجاني بن جمعة: أعتذر. لقد قلت أننا سوف ننتقل إلى مناقشة البيان. وسوف أعطي الكلمة الآن إلى السيدة وفاء دحماني من أجل إدارة هذا النقاش. تفضل.

وفاء دحماني: نعم شكرًا لك، سيد تيجاني على منحي الكلمة. أود أن أبدأ بتوجيه الشكر بالطبع إلى واضعي وكاتبي هذا البيان وأشكر أيضًا أعضاء مجلس إدارة ICANN الذين انضموا إلينا وفريق العمل الذي شاركنا وقدم مساهمة ذات صلة للغاية.

والآن سوف ننتقل إلى الجزء الخاص بمناقشة البيان، وهل ستكون هناك أي تعديلات على هذا البيان. وسوف أبدأ بالاطلاع على مربع الدردشة. ولا أرى أي أسئلة أو تعليقات، حتى في مربع الدردشة.

وربما يمكنني البدء بتعليق من جانبي، وأتمنى أن أرى أعضاء الهيئة—

تيجاني بن جمعة: وفاء، مارتن يطلب الكلمة.

وفاء دحماني: نعم، أجل. لقد رأيت يد مارتن وعبد المنعم للتو. إذن، نعم. مارتن، تفضل.

مارتن بوترمان: شكرًا لكم على البيان، وأعتقد أنه قد أصاب الهدف المطلوب. فهو لا يعبر فقط على الحاجة إلى تنفيذ الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC، وهو ما تقوم به على أكمل وجه، ولكنه أيضًا يوفر فرصًا من أجل القيام بذلك. ومن ثم فإنني لا أعتقد من منطلق رئيس مجلس الإدارة ولكن من واقع خبرتي الخاصة. يمكنني أن أرى أنه عندما تحدثنا حول إنترنت الأشياء وأمن إنترنت الأشياء، نرى أنه يمكن أن تكون هناك فرص متاحة لأنه توفر فعليًا رابطًا بين نقطتي النهاية مع الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC. ومن ثم أريد تسليط

الضوء فقط على واحدة من الفرصة المتاحة لنماذج الأعمال وغيرها من الأشياء. وإنه لمن دواعي سروري أن أرى أنكم تدركون هذا الأمر أيضًا.

وفاء دحماني: شكرًا يا مارتن. عبد المنعم، تفضل.

عبد المنعم جليلة: شكرًا. ملاحظة صغيرة فقط، نقطتان بسيطتان حول البيان. النقطة الأولى حول ROR وROI، العائد على الاستثمار والعائد على المخاطر. اسمحوا لي أن أتحدث حول وجهة نظر مزود خدمة الإنترنت. ما العائد بالنسبة لي عند تمكين حل مصادقة الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات؟ أنا الآن أحظى بالاستقرار. وأنا راضٍ بذلك.

إذن بالنسبة للعائد على الاستثمار، هل هناك أي وثيقة أو إرشادات تشرح الأمرين من منظور مزودي خدمة الإنترنت من أجل تشجيعهم على نشر واستخدام الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات والحصول على استثمار والابتعاد عن الخطر وعن إعاقة وتعطيل وظيفة نظام أسماء النطاقات؟ هذه هي النقطة الأولى لي.

النقطة الثانية تتحدث حول—اسمحوا لي أن أحاول [يتعذر تمييز الصوت]. آه، عفوًا، لقد ذكرت النقطتين بالفعل في نقطة واحدة. نعم. هذا كل ما لدي. شكرًا.

وفاء دحماني: إذن عبد المنعم، هل لي أن أعيد ما كنت تسأل عنه. لقد كنت تسأل عن ما إن كانت هناك وثائق حول العائد على المخاطر بالنسبة لموفري خدمة الإنترنت الذي نشروا واستخدموا الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات؟ هذا كل ما في الأمر؟

عبد المنعم جليلة: نعم، بالعل، هل هناك أية إرشادات توجيهية ذات صلة بالعائد على الاستثمار والعائد على المخاطر بالنسبة لموفري خدمة الإنترنت من منظور فني؟ هذه هي النقطة الأولى. الثانية، أتذكر النقطة

الثانية بالنسبة لي، وهذا السؤال موجه إلى آديل حول ما إن كانت تعتقد أن تمكين الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات لاسم النطاق يمكن أن يمثل تكلفة على المسجلين، أو هل يجب أن يكون مجانيًا بالنسبة للمسجلين؟ ما هي أفضل الممارسات أو الخبرات حول هذا الأمر؟ شكرًا.

وفاء دحماني: حسنًا، شكرًا لك، عبد المنعم. قبل الانتقال إلى [يتعذر تمييز الصوت]، سوف أعطي الكلمة إلى آديل. فأرى أنه يمكنك الإجابة عن السؤالين.

آديل آكيلوغان: نعم، شكرًا. لست متأكدًا مما إن كنت قد فهمت السؤال الأول. لكن إذا كنت أفهم جيدًا، فهو حول العائد على الاستثمارات بالنسبة لتمكين الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC بالنسبة لأي مزود خدمة إنترنت. والأمر الآخر حول كيفية اجتياز تلك التكلفة على المسجل، وما إن كانت هناك أفضل ممارسة في هذا الشأن.

وأنا أميل إلى تفسير الأمر لمزود خدمة الإنترنت بهذه الطريقة. تشغيل نظام أسماء النطاقات في غالبية الأحوال، بما في ذلك تنشيط الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات في غالبية مزودي خدمة الإنترنت، فإنهم يرون أنها تمثل تكلفة ولا عائد من ورائها، أليس كذلك؟ وهي تمثل تكلفة لا ترجع بها في المعتاد على عملائك بشكل منفصل، لكنها تكلفة تتيح لك توفير خدمتك، أليس كذلك؟

فإذا كنت سجلاً وكنت تدير نطاق مستوى أعلى، فإن على عاتقك مسئولية التأكد من أن نطاق المستوى الأعلى يعمل بأمان وبطريقة مستقرة، ولكنه أيضًا محمي من إساءة الاستخدام. وهذه هي الناحية التي تلعب فيها الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات دورًا.

حيث إنها تمثل ميزة اقتصادية موفرة لأنها تتعلق بالسمعة، من حيث ما تضيفه، أي القيمة التي تضيفها لك باعتبارك سجلاً هي سمعتك. وبالطبع لا يفترض أن تكون نطاقات TLD الخاصة بك مصنفة بأنها سيئة الإدارة ومسئولة عن فشل عام لنظام أسماء النطاقات، أليس كذلك. فنظام أسماء النطاقات عبارة عن قاعدة بيانات موزعة، وخدمة موزعة. والفشل جزء واحد من تأثيرها على الجميع.

ومن ثم فالأمر الأكثر أهمية، في رأيي، هو القيمة المتعلقة بالسمعة. وإذا كنت اقتصاديًا فسوف تبدأ في الانتقال من جانب السمعة إلى التعامل مع كيفية تأثير السمعة على أهدافك.

ومن ثم فإنني أود ربما أن أقترح بأن العائد على الاستثمار ليس هو العائد على الاستثمار مباشرة مثل الخدمات التي تقوم ببيعها لعملائك لأنه لا أحد يطلب مقابل تحويل ترميز بروتوكول نظام أسماء النطاقات إلى اسم من عملائه.

والآن، إذا كنت تتحدث حول أمين سجل إلى مسجل، فثمة نماذج مختلفة في ذلك. فهناك أمناء سجلات يحصّلون رسومًا من مسجليهم لقاء توقيع منطقتهم. لكن حاليًا يوجد المزيد والمزيد من أمناء السجلات الذين يوفرون منصة بسيطة ومباشرة تعمل على أتمتة كل شيء وإضافة ذلك إلى رسوم التسجيل. وهذا يعني أنه يمكنك تسجيل اسم النطاق الخاص بك وتحديد مربع الاختيار ثم تقول، أريد أن أوقع منطقتي. ويقوم أمين السجل من خلال منصته المتوفرة على الإنترنت بجميع المتطلبات من خلف الكواليس، وتوقيع منطقتك وإضافتها إلى المنطقة الأم، ويكون الأمر قد تم.

وهذا هو السبب في أنني عندما كنت أتحدث سابقًا، قد ركزت على تلك العناصر الثلاثة الحيوية هناك. فعندما تقوم بتوقيع منطقتك، فهذا رائع، لكن كيف يمكنك السماح لطفلك بأن يقوم بتوقيع المناطق الخاصة به أيضًا؟ ثمة عملية وإجراءات ويجب عليك التأكد من أنك تحسّن من الطريقة التي يحدث بها ذلك. فهي إذن تجعل عملية التسجيل أكثر سهولة بالنسبة لأشخاص أكثر مثل المسجلين.

إذن فهذا الاستثمار، يجب عليك التوصل إلى طريقة بالطبع من أجل [إعادة توجيه ذلك إلى] المسجل الخاص بك من خلال الخدمة التي توفرها أنت. وكما أقول، هناك نماذج مختلفة. البعض يطالبك برسوم لقاء القيام بذلك، والبعض يدمج ذلك في رسوم التسجيل الخاصة بك، فهي جزء من هذا وهو موجودة بالفعل. فسواء كنت تقوم بذلك أم لا، فسوف تسدد نظير هذا. اتفقنا؟ وهذا يمثل حافزًا أيضًا. فإذا كنت تعلم أنك تقوم بذلك أو لا تقوم بذلك، فقد تمت مطالبتك بالسداد نظير ذلك والأمر لا يتطلب منك سوى نقرة لتسجيل منطقتك، فلم لا تقوم بذلك؟

فهذا الجانب هام جدًا أيضًا. وأدري إن كنت أغطي هذين السؤالين أم لا، لكنني أعتقد أنه موجه—— ونحن نتحدث هنا حول توقيع المنطقة. ولا أتحدث حو التوثيق. إذن فإن عمليات التوثيق بسيطة للغاية. ومن ثم فإننا نتحدث حول توقيع المنطقة باعتباره جزء من العملية.

وفاء دحماني: شكرًا لك، آديل. نعم، أنا أتفق معك في أنه في حالة الفشل والتعطل، فسوف تكون التكلفة استثمار آخر سوف يكون أكثر أهمية بكثير من الاستثمار في توقيع المنطقة. وأنا أرى عبد المنعم راضٍ عن ردك. أولريخ فيزر، معك الكلمة.

أولريخ فيزر: نعم، مرحبًا. أنا اسمي أولريخ فيزر. وأنا أعمل لدى سجل الإنترنت السويدي. وقد كنت بالفعل أول نطاق مستوى أعلى في العالم يقوم بتوقيع الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. لذلك يمكننا القول بأننا من أكبر المؤيدين للامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. وأنا سعيد للغاية برؤية هذه الجلسة اليوم. فهي من الأشياء التي حلمنا بها فعليًا في الماضي.

وقد أردت أن أعلق على الأمر. حيث كان هناك الكثير من الحديث حول مزايا الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات والكثير من الأمور الفنية الأخرى. لكن أريد فعليًا التأكيد عليه هنا هو أن هذا الأمر يجعل الإنترنت مكانًا أكثر أمانًا للجميع. وإذا لم تكونوا فعليًا—على حدود القيام بهذا الأمر أو عدم القيام به، فإنني أود منكم التفكير في أبنائكم وآبائكم. وهل تفضلون أن تروهم وهم في جانب غير آمن أو في موقع غير آمن؟ وإذا كان هذا جانب آمن، وهو ما آمل أن يكون، فيمكنني القول بأنكم ونحن معكم خبراء في هذا الجانب. ويجب علينا السعي لإنجاز هذا الأمر. فليس هناك من يمكنه القيام بذلك غيرنا. فهدفنا هو جعل هذه الإنترنت مكانًا أكثر أمانًا لأسماء النطاقات. وبهذا، إذا كانت لديكم أية أسئلة حول الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات في الماضي، أو ما الذي قمنا به باعتبارنا سجل .se، فيسرنا الإجابة عن الأسئلة. وأتمنى لكم التوفيق في تنفيذ الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات.

وفاء دحماني: شكرًا لك، أولريخ على عرض المساعدة علينا. ولم يتم أمامنا سوى دقيقتين. ومن ثم سوف أعطي الكلمة إلى مصطفى. برجاء الإيجاز، وبعد ذلك سوف ننتقل إلى السؤال المقدم من شكري بن رمضان.

مصطفى الرفاعي: شكرًا. لدي سؤال موجه إلى ICANN، إذا كان هذا سؤال [يتعذر تمييز الصوت]. لأنني أتحدث بصفتي أحد مديري نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان، على سبيل المثال، الأمر الأهم هو صيانة الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. وتبديل المفتاح على سبيل المثال، اللازم أو عندما أفقد مفتاحي، وأريد تحميل سجل موقّع التفويض DS الجديد أو مفتح DNS الجديد إلى هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة، على سبيل المثال، فقد يستغرق ذلك عدة ساعات. ومن ثم ربما أفقد أو أن مستخدمي النهائي سوف يفقد وصوله إلى النطاقات الخاصة به. سؤالي إذن هو، هل هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة أو دعم خادم ملف الجذر الذي يدير سجل موقّع التفويض DS من [يتعذر تمييز الصوت] مفتح نظام أسماء النطاقات؟ هل يوفر ذلك الدعم؟ هذا هو سؤالي.

وفاء دحماني: سؤال فني. من بإمكانه التعامل مع ذلك من ICANN؟

آديل آكپلوغان: إذا كنت أفهم فهمًا صحيحًا، فأنت تتحدث حول ما إن كانت هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة تتحقق تلقائيًا من المفتاح وما إن كان بإمكانها تحديثه بدلاً من قيامك أنت بذلك يدويًا. لكن بصراحة شديدة، لا يمكنني الإجابة عن ذلك السؤال من المنظور الفني. لكنني متأكد من أن هناك إجراءات وعملية حتى وإن لم تكن الإجراءات الأوتوماتيكية التي تتيح لم وتمنعك من المعاناة من الانقطاعات التي تذكرها، وبالطبع إذا أردت تبديل مفتاحك، فيجب عليك التحضير والتأكد من أنه خلال فترة توثيق، أن تأخذ في اعتبارك المفتاحين وكل الأشياء الأخرى من هذا القبيل.

فهذه هي الإجراءات التي تتيح لك بعملية النقل هذه يدويًا أيضًا. لكن من الجانب التلقائي، سوف أتحقق من ذلك مع زميلي من هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة للتأكد من أنه يمكنهم القيام بذلك من ذلك المنظور. وأنا متأكد من أن هناك عملية وإجراء للقيام بهذا.

وفاء دحماني: حسنًا. شكرًا لك، آديل. سوف أقرأ السؤال المقدم من شكري الآن، لأن الوقت قد دهمنا. "لا أكاد أرى دور المستخدمين النهائيين في عملية توثيق الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات. فالبيان يعتبر أن المسجلين هو المستخدمين النهائيين، وليس هذا هو الحال دائمًا. فهل من الممكن توضيح

هذه القضية". أنا أتفق معكم في أن المسجل ليس لديه أي دور في عملية التوثيق. فهم المطالبون به. ومن ثم من قام على كتابة البيان، هل من الممكن لك توضيح هذا الأمر؟

عبد المنعم جليلة: في حقيقة الأمر، ربما يكون المسجل هو المستخدم النهائي، وربما يكون مؤسسة تمتلك اسم نطاق أو مسجل يمتلك اسم نطاق. ومن ثم، فإن ما سنقوم به في عملية التوثيق هو موفر خدمة نظام أسماء النطاقات نفسه أو المسجل الذي يضيف نطاقاتي ومن سيساعد المؤسسة على الإضافة— الذي سيعرض خدمة الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات لعملائه، أيًا كان العميل أو المؤسسة أو المستخدم النهائي.

على سبيل المثال، هنا في مصر، أنا أمتلك نطاقًا، على سبيل المثال، [يتعذر تمييز الصوت]، سوف أذهب إلى أمين السجل وإذا كان أمين السجل يقوم بتفعيل الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات أو قدم خدمة نظام أسماء النطاقات، فسوف أحدد مربع الاختيار بأنني أريد أمن الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات لاسم النطاق الخاص بي، فسوف يقومون بإعداد المفاتيح بدون اتصال من المسجل أو المنظمة التي تمتلك اسم النطاق، وكل الإجراءات التي تتم وراء ذلك

تيجاني بن جمعة: هل لي أن أعلق رجاءً؟

وفاء دحماني: نعم.

تيجاني بن جمعة: لقد تجاوزنا الوقت المحدد بمعدل أربع دقائق. لذلك أطلب منكم التكرم بالإيجاز الشديد لأنه لا تتوفر أي إمكانية لتمديد وقت هذا الاجتماع. لقد كنت

وفاء دحماني: نعم. كان من المفترض أن أنهي [يتعذر تمييز الصوت]، رجاء، لقد رفعت يدك، ولم تعد لديك رغبة في الحديث [يتعذر تمييز الصوت]؟ إذن لا أرى أي أحد يطلب الكلمة.

آديل آكپلوغان: أريد أن أضيف شيئًا من أجل توضيح ذلك السؤال فقط. أعتقد أنه من الأخطاء الشائعة بالنسبة للمسجل والتوثيق. وأعتقد أن المسجل لديه دور يؤديه في توقيع الامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات DNSSEC، وتوقيع المنطقة، ولكن أي أحد يستخدم مزود خدمة إنترنت ويستخدم وحدة حل تصديق، وأي مستخدم للإنترنت معنيون بتشغيل وتفعيل التوثيق. فهذين إذن الجانبان اللذان وجب توضيحهما. المسجل، فهو يتعامل مع ملف المنطق، اتفقنا؟ لأنهم يضعون اسم النطاق الخاص بهم هناك. ومن ثم يجب توقيعه. ومن ثم فهو مختلف عن ما نستخدمه جميعًا وهو وحدة حل التصديق التي تحتاج لمزود خدمة إنترنت من أجل تشغيل حل التصديق.

وفاء دحماني: شكرًا لك، آديل على هذا التوضيح. يجب أن نختم جلستنا الآن. وشكرًا لكم جميعًا على مشاركتكم. والكلمة إليك سيد تيجاني—سوف أعطي الكلمة، أو الكلمات الختامية إلى عبد المنعم.

عبد المنعم جليلة: نعم، شكرًا. بما أنه لا يتوفر لدينا وقت، أود أن أتقدم بالشكر إلى مارتن، وشكرًا لك إيهاب، وشكرًا لكاتب البيان [يتعذر تمييز الصوت] الذي أعد البيان وشكرًا لجميع المشاركين. ونحن نعرب عن بالغ تقديرنا وامتنانا لمساعدتنا وحضور الاجتماع. وإذا كانت لديكم أية تعليقات قبل تقديم البيان النهائي إلى مجلس إدارة ICANN أو الموافقة على ذلك، فنحن نرحب بتقديم ما لديكم من أفكار. نعم، شكرًا. الكلمة لك، دكتور تيجاني الآن. شكرًا.

تيجاني بن جمعة: شكرًا جزيلًا. أنا ملتزم باختتام أعمال هذا الاجتماع الآن. شكرًا جزيلاً لكم جميعًا على حضوركم، وشكرًا إلى إيهاب وآديل ولكم جميعًا. شكرًا جزيلًا لكل من ليال ومصطفى وسامي وجميع من شاركوا في هذا الاجتماع.

[نهاية النص المدون]